

مادة سيكولوجية طيف التوحد
المحاضرة الرابعة _ تشخيص أطفال طيف التوحد

اعداد
م.م نبأ عيسى كاظم
2025-2024

طيف التوحد

يتم تشخيص التوحد في الوقت الحاضر من خلال الملاحظة المباشرة لسلوك الطفل بواسطة اختصاصي معتمد وعادة ما يكون اختصاصي في نمو الطفل أو طبيب وذلك قبل عمر ثلاثة سنوات، في نفس الوقت فإن تاريخ نمو الطفل تتم دراسته بعناية عن طريق جمع المعلومات الدقيقة من الوالدين والأشخاص المقربين الآخرين الذين لهم علاقة بحياة الطفل بصورة مباشرة، ويمر تشخيص التوحد على عدد من الاختصاصيين منهم طبيب أطفال / اختصاصي أعصاب المخ / طبيب نفسي حيث يتم عمل تخطيط المخ و الأشعة المقطعية وبعض الفحوصات اللازمة وذلك لاستبعاد وجود أي مرض عضوي من الأطباء المختصين ويتم تشخيص التوحد مبنياً على وجود الضعف الواضح والتجاوزات في الأبعاد السلوكية التي تم تحديدها

مراحل تشخيص أطفال طيف التوحد

المرحلة الأولى

الملاحظة الأولية والتقييم الأولي

الملاحظة المبكرة: في هذه المرحلة، يلاحظ الأهل أو المعلمون • سلوكيات غير نمطية عند الطفل، مثل صعوبة في التفاعل الاجتماعي، تأخر في المهارات اللغوية أو الحركية، أو سلوكيات متكررة مثل التكرار الحركي.

إبلاغ الأطباء: عندما يتم ملاحظة هذه السلوكيات، يُنصح الأهل • بمراجعة الطبيب أو الأخصائي (مثل طبيب الأطفال) للقيام بتقييم أولي.

مراحل تشخيص أطفال طيف التوحد

المرحلة الثانية

الفحص الأولي والتقييم التنموي

- **الفحص التطوري:** يُجري الطبيب فحصًا للتطور العقلي واللغوي والاجتماعي للطفل. في هذا الفحص، يتم ملاحظة تطور المهارات الاجتماعية والتواصلية، مثل التفاعل البصري، واللعب التخيلي، والقدرة على التحدث وفهم الآخرين.
- **اختبارات فحص مبكر:** قد يتم استخدام أدوات مثل قائمة الفحص لتحديد احتمالية وجود طيف (M-CHAT المعدلة للأطفال الصغار) التوحد.

مراحل تشخيص أطفال طيف التوحد

المرحلة الثالثة

التقييم النفسي والسلوكي

- **مقابلة مع الوالدين:** يقوم الطبيب أو الأخصائي بسؤال الوالدين عن التاريخ الطبي للطفل وسلوكه. يشمل ذلك معلومات عن تطور اللغة، التفاعل الاجتماعي، والمشاكل السلوكية.
- **ملاحظة سلوكيات الطفل:** يتم في هذه المرحلة تقييم سلوك الطفل بشكل مباشر في بيئة سريرية. قد تُستخدم أدوات مثل **مقياس تقييم التوحد** التي تركز على **(ADOS)** أو **مقياس ملاحظة التوحد التشخيصي (CARS)** سلوكيات الطفل وتفاعلاته.

مراحل تشخيص أطفال طيف التوحد

المرحلة الرابعة

التقييم المتعدد التخصصات
في هذه المرحلة، يتم إشراك فريق من الأطباء والأخصائيين من
مختلف التخصصات، مثل الأطباء النفسيين، أخصائي النطق،
أخصائي العلاج الوظيفي، والمعالجين السلوكيين، وذلك لتقديم تقييم
شامل.

يتم إجراء فحوصات إضافية لتقييم قدرة الطفل على التواصل، التفاعل
الاجتماعي، والقدرات الحركية والعقلية

مراحل تشخيص أطفال طيف التوحد

المرحلة الخامسة

تشخيص رسمي

- بناءً على نتائج الملاحظات والاختبارات السلوكية والأنشطة التفاعلية، يصدر الأطباء أو الأخصائيون تقريرًا تشخيصيًا رسميًا. إذا كانت الأعراض تتماشى مع معايير الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات أو معايير أخرى معترف بها، يتم تشخيص الطفل (DSM-5 النفسية) بطيف التوحد.
- في بعض الحالات، يمكن أن يُشخص الطفل بعد مرحلة تقييمية شاملة، ما قد يتطلب وقتًا أطول للتحقق من التشخيص.

مراحل تشخيص أطفال طيف التوحد

المرحلة السادسة

تخطيط العلاج والدعم

- بعد التشخيص، يبدأ التخطيط للعلاج. يشمل ذلك تصميم برامج تعليمية وتدريبية فردية تهدف إلى تعزيز مهارات الطفل في مجالات التواصل، التفاعل الاجتماعي، والمهارات الحركية.
- يمكن أن تشمل العلاجات السلوكي المعرفي، العلاج الوظيفي، وعلاج النطق.

مراحل تشخيص أطفال طيف التوحد

المرحلة السابعة

المتابعة المستمرة والتقييم

- بعد التشخيص والعلاج الأولي، يتم متابعة تقدم الطفل بشكل مستمر. يحتاج الأطفال المصابون بطيف التوحد إلى دعم طويل الأمد، ويمكن أن يختلف العلاج حسب تطور الطفل واحتياجاته المستمرة.